لعنة القمار تلاحق رجل أعمال سعودي في محاكم لندن



من المحكمة العليا في العاصمة البريطانية لندن، تسطعُ فضيحة جديدة تُسلّط الضوء على الوجه الآخر من أثرياء السعودية.

القضية تتعلق برجل الأعمال حسن عناني، البالغ من العمر 82 عامًا، والمتهم بالتخلّف عن سداد ديون قمار بلغت 4 ملايين جنيه إسترليني لنادي Ambassadeurs Les الفاخر، أحد أشهر كازينوهات لندن.

عناني، الذي يُقدَّم في الإعلام السعودي كرجل يساهم في التنمية الوطنية، يعيش حياة مترفة بين قصر في جدة، ويخت فاخر طوله 200 قدم وقصر في إسبانيا بستة مسابح. إلا أن هذه الثروة لم تمنعه من تقديم شيك مرفوض لتسوية خسائره في لعب القمار، ثم الاختفاء عن الأنظار بعد صدور حكم قضائي ضده عام 2021.

القضية أعادت فتح النقاش حول فساد الطبقة الحاكمة في السعودية، حيث تتكدس الثروات في أيدي القلة بينما يُنفق بعضها في القمار واللهو خارج البلاد، بعيدًا عن أعين الرقابة أو المساءلة، فيما يعيش جزء كبير من الشعب تحت خط الفقر ويحرم كثيرون من أدنى حقوقهم الإنسانية في التعليم والصحة

والمساكن اللائقة وغيرها.